

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( مرقت لهم منا الحتوف كأ نما ... نحن الأهلة والسهام نجوم ) .  
وقال أبو الحسين بن فندلة في كلب صيد .  
( فجعت بمن لو رمت تعبیر وصفه ... لقل ولو أني غرقت من البحر ) .  
( بأخطل وثاب طموح مؤدب ... ) .  
( ثبوت يصيد النسرلو حل في النسر ) .  
( كلون الشباب الغض في وجهه سنا ... كأن ظلما ليس فيه سوى البدر ) .  
( إذا سار والبازي أقول تعجبا ... ألا ليت شعري يسبق الطير من يجري ) .  
ولا يلتفت إلى قول أبي العباس بن سيد فيه .  
( الموت لا يبقى على مهجة ... لا أسدا يبقى ولا نعثة ) .  
( ولا شريفا لبني هاشم ... ولا وضعيا لبني فندله ) .  
وكان ابن سيد مسلطا على هذا البيت قال ابن سعيد وإنما ينبج الكلب القمر .  
قال أبو العباس النجار كان أبو الحسين يلقب بالوزعة فوصلت إلى بابه يوما فتحجب عني  
فكتبت على الباب .  
( تحجب الفندلي عني ... فساء من فعله ضميري ) .  
( ينفر من رؤيتي كأني ... مضمخ الجيب بالعبير ) .  
قال ومن عادة الوزعة أن تكره رائحة الزعفران وتهرب منه